



(4)

## مقدمات العرفان -مبحث الارواح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين ربي اشرح لي صدري  
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

﴿مبحث الأرواح﴾

بسم الله الرحمن الرحيم واصلي واسلم على محمد واله الطاهرين سؤال احد المريدين كالتالي :  
س /من نحن ومن اين اتينا ولماذا نحن هنا والى اين نحن ذاهبون واين كنا سابقا في محل او  
مقر وماهي الخطيئه الاولى التي قمنا بها وكنا على شفى حفره ..لماذا خلقنا؟؟

الاجابة : هذا سؤالك يحتاجله بحث كامل لكي اجيبك عليه  
وتلك الأمور يعرفها المرید من خلال تدرجه بالمسير العرفاني

اول سؤالك من نحن؟

طبعا وبشكل مختصر لان هذا يشمل اكثر من مستوى باطني  
وفيه اسرار لا يتحملها العارفون

نحن كنا ارواح مجردة تلتف حول الحق تعالى مثلما تدور الفراشات حول النور فنحن وهو شئ متصل ( منه واليه)

### اما من اين اتينا؟

طبعا هذا عالم الارواح خارج دائرة الزمكان  
لاننا كنا اقرب اليه من قربنا للماده المحكومه بالزمكان  
اتينا ممكن نعبر عنها ادق نقول هبطنا  
ممكن اختصرلك موضوعك كله اذا احببلك هذه القصة!  
نحن ارواح خلقنا الله وامرنا ان نسلم لامره وان لا نتصرف الا بمشيئته  
لكن الارواح حنت شوقا إلى خالقها اي حقيقتها  
بس الله امرهم الا يستعجلوا  
بدليل قوله تعالى

في قوله ( أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ) النحل

لذلك مجرد حنين الارواح هذا خرق الامر الالهي والتسليم الاول  
بدليل الايه

((خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۗ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ)) الانبياء

((وكان الإنسان عجولا)) - الاسراء

فانحجبت بالحجاب الأول

فهكذا كلما ارادت الارواح ان تعود لبارئها زادت بعدا حتى اصبحت اكثر انحجابا  
وهذا كله مرموز له بقصة ادم وزلته الاولى وتوبته وهبوطه  
لذلك معنى التوبه هنا

هو انه الارواح طلبت فرصه اخيره للرجوع

طبعا كل ماذكر موجوده بروايات اهل البيت بس تحتاج تجميع وتحليل ورؤيه باطنيه ثاقبه يعني  
كلها تكدر تعرفها لذلك سميناهما المستوى الأول

فعندها قال اهبطوا في القران

والهبوط في القران معناه النزول للارض ظاهريا طبعاً

اما رمزيا او باطنيا

فهنا تسكب العبرات

لان الطلب اعتدته الارواح بسيط

بينما هو اصعب مما كانت تتصور

فلكي يرجعها الله للحضرة القدسية

يجب ان يضع لهم نظام تراجمي اكتسابي لا فطري لانهم فقدوا الفطره الالهيه وضيعوها الا اهل

البيت سلام الله عليهم هم الوحيدين بقوا على الفطره الاولى فهذا سبب عصمتهم وتميزهم عنا

والنظام الكسبي او الاكتسابي

يحتاج إلى خلق اله تكون فيها قابلية الرجوع ولكن في نفس الوقت الهبوط بالمنزله الارضيه

يوجب صنع اله مطلقه على الجانبين المادي والروحي

فخلق لهم الأجساد فالجسد اعظم اله صنعها الله

متكامله من جميع النواحي للرجوع

وهنا قبل أن يسلمهم هذه الاله العجيبه يجب ان ياخذ الميثاق والعهد عليهم

انه انتم لازم اتقرون بالميثاق انه كما في اية اخذ العهد في القران

((وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۗ

شَهِدْنَا ۗ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ )) الاعراف

اخذ الميثاق اشبه عندنا بالعقد بين الطرفين لكي كل واحد يضمن حقه تكدر تكول هيجي

وميرجع احد بالبيعه لان فيها شرط جزائي

فالمصيبه!!!!!!

انها بمجرد نزولها في الاجساد

نست الميثاق

لأنها بمجرد أن نزلت بالجسد حجبت بالذات  
وهناك تفصيل للحجب وانواعها ومستوياتها  
فالذات هي البرزخ الذي يطل على الماده والمعنى  
وقد جعلها الله هي الموصلة والحاجبه في نفس الوقت  
فباطنها روح وظاهرها نفس  
والمصيبه الكبرى انها نزلت الى الدنيا الماديه والشهوات  
فنسيت العهد والميثاق  
ها وهنا بالجسد والماده والهبوط خلق الزمكان  
الذاتى وليس الفيزيائى  
فبكل هذي المتاهات ضاعت الروح وتشردت في عالم غريب فاصبحت النفس الدنيا هي الحاكمه  
والمسيطره على الذات الانسانيه  
والمطلوب ان تتذكر الارواح الميثاق وتبدا برحلة التكامل الرجعي الاكتسابى  
والايات مصاديق لهذا  
( ( فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا )) - مريم

ماهي عله الوجود او سبب خلق الارواح هل هو تطبيق لكانت كنزا مخفيا وحببت ان اعرف  
فهو غير محتاج لهذي واوصلناه للنقص وحاشاه لله او القاعده التي تقول عند اكتمال العله  
وجب المعلوم السؤال لماذا خلقت الارواح اساسا حاشاه سبحانه من العبث لا بد من سبب لخلق  
الارواح هل رحمه منه ؟

الشق الاول صحيح نوعا ما اما شق العله والمعلول فهذا راح يدخلنه في الفلسفة وعلم الكلام  
الذي لا يوصل الى الحقائق اما الشق الاخير لماذا خلقت الي اقدر اكلك بي هو فيض كما يعبر  
عنه عقائديا انه اذا امتلأت الكأس فاض الماء هذا عقليا اما روحيا فلا بد من المرور بمراتب  
التكامل العرفاني لكي تعرفها ذوقيا لا عقليا

اكيد راح تنبع هواي اساله من داخلك بس نصيحه انه اعلم بالذي عملنا به نحن جيل طلاب  
الولي المقدس محمد صادق الصدر وهو انه ادركنا ان كل الاسرار كلها قابعه داخلنا مجرد ان  
نتخلص من النفس وحجابيتها راح تكشف لنا الاسرار فمن عرف نفسه فقد عرف ربه

وبالمناسبة ربه هنا ليس الله بل فقط المستوى الأول لفتح بوابة النفس وبداية السير الى الروح  
طبيعي كمريد اكيد صارلك فتره تبحث فلانم تكون عدك هيح اساله لكن بالتدريج ،يعني لا  
تستهين بنفسك وخليك كلك ثقه وقوه الا امام الله وشيخك.

وهذا يعتمد على تذكراتك لكلماتك السابقه

فانت هاهي السنين جنت تبحث من خلال تذكراتك السابقه لحد ما وصلت لبداية المشوار،اي  
موضوع الحيواة السابقه ماله من تفصيل وتدقيق

كل هذا الذي تقدم لا يصل ان يكون بحثا كاملا انما هي اجابات مختصره فكل نقطه منه تحتاج  
بحث مستقل

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

الشيخ علي بدر المالكي

---

كتب في 2023/2/22 حوار بين الشيخ واحد المريدين